أمير سعودي يسمح لأطفاله بالبصق في وجوه خادماته وأكل بقايا الطعام!

التغيير

ظهرت مزاعم أن أميراً من آل سعود "سمح لأطفاله بالبصق في وجوه خادماته" وسط تحقيق في ادّعاء بأنه احتفظ بسبعة عاملات مثل "عبيد العصر الحديث" ومارس العبودية الحديثة معهنّ في شقة يملكها خارج باريس.

في وقت سابق من هذا الأسبوع، قال المدعون الفرنسيون إنهم يحققون في مزاعم بأن الأمير أبقى سبعة عاملات في حالة العبودية في منزل يملكه خارج باريس.

وأوضحت النيابة العامة الفرنسية، أن سبع نساء مولودات بين العامين 1970 و1983، وغالبيتهن فيليبينيات، تقدّمن في تشرين الأول/ أكتوبر 2019 بشكوى ضد أمير في العائلة المالكة، يتهمنه فيها

بإساءة معاملتهن أثناء عملهن لديه.

وذهبت النساء، إلى الشرطة بعد مغادرة منزل الأمير واتصلن بمنظمة "Esclaves SOS"، وهي منظمة فرنسية تساعد الأشخاص في ظروف عمل تشبه العبودية.

وقالت إنيك فوجيرو، رئيسة المنظمة، لصحيفة "التايمز" البريطانية إن النساء يسافرن إلى فرنسا مع عائلة الأمير كل صيف من منزلهن الرئيسي في الرياض.

واضافت: عندما كانوا في فرنسا، مكثن في منزل في ضاحية "Seine-sur-Neuilly"، غرب باريس وكان من المتوقع أن يظلن مستيقظات حتى ينام الأمير وزوجته، والذي كان غالباً في الثالثة صباحاً.

وقالت فوجيرو: "إذا أرادت الأميرة تناول مشروب في الساعة 3:30 صباحاً، كان من المفترض أن يكنّ في متناول اليد لتقديم مشروب لها".

وبحسب رئيسة المنظمة: "كانت المشكلة أنه من المتوقع أن يستيقظن جميعاً في الساعة 7 صباحاً للأطفال بينما بقي الأمير والأميرة في الفراش حتى منتصف النهار".

العاملات أكلن بقايا الأطباق المطبوخة للأمير وزوجته

وقالت إن إحدى الخادمات أخبرتها أن الأطفال مسموح لهم بالبصق في وجهها، بينما قالت أخرى إنها أُجبرت على النوم على الأرض عند أسفل سرير الأميرة بينما كان أصغر طفل رضيع يبكي طوال الليل للسماح للأميرة أن تبقى نائمة.

قالت فوجيرو إن العاملات الفلبينيات أكلن بقايا الأطباق المطبوخة للأمير وزوجته، والتي تُركت لهن في المطبخ. "كان أرباب عملهن يغلقون المطبخ خارج أوقات الوجبات المحددة. إذا اتصل بهم أصحاب العمل خلال تلك الأوقات، فسوف يعانين من الجوع".

وقالت فوجيرو "كانت العاملات يعانين الجوع وغالبا ما يبكين بسبب ذلك".

كما كان من المتوقع أن تلبي العاملات رغبات أطفال الأمير الأربعة وخضعن للمراقبة بالفيديو. إذا شوهد

أي طفل يبكي، فسيتم صفع الخادمة المسؤولة على الخدين.

وقالت رئيسة "Esclaves SOS": "إذا أخذوا الأطفال إلى حديقة Acclimatation‘d Jardin وكان الأطفال يريدون سبعة آيس كريم، كان من المفترض أن يشتروا لهم سبعة آيس كريم. ولكن إذا كان الطفل يعاني من آلام في البطن عند عودته إلى المنزل، فسيكونون في مشكلة.

عقوبة العبودية الحديثة

بموجب القانون الفرنسي، فإن العقوبة القصوى على جريمة العبودية الحديثة هي السجن لمدة عشر سنوات. ومع ذلك، قال مصدر في الشرطة للصحيفة إن الضباط لم يتمكنوا من استجواب الأمير لأنه غادر فرنسا.

وذكرت صحيفة لو باريزيان أن الامير كان مفهوماً أن لديه جواز سفر دبلوماسي، مما يمنحه حصانة من الملاحقة القضائية.

وكثيرا ما انتقدت جماعات حقوق الإنسان نظام الكفالة في المملكة، الذي يربط العمال الوافدين بكفيل واحد. يقولون إنها سياسة استغلالية وشكل من أشكال العبودية الحديثة.